

## ٥.٩ الخطوط العريضة لبرامج التوسع الزراعي الرأسي في قطاع الاغوار

تشمل برامج التوسع الرأسي تلك الجهود الفنية الارشادية المبنيّة على الابحاث التطبيقية، والتي تؤدي الى رفع الكفاءة الانتاجية من وحدة المساحة، سواء عن طريق زيادة الانتاجية: بذور محسنة، تسميد، زراعة محمية، او عن طريق استخدام الاساليب التي تقلل من كلفة الانتاج، او برامج التقليل من الفاقد بعد عملية الانتاج، او برامج التنظيم الاداري والاجتماعي التي تكفل كفاءة استخدامات التكنولوجيا وتدريب العاملين الزراعيين، بما في ذلك ترشيد الادارة المالية وادارة الموارد. وعليه:-

أ- فان اعادة تشغيل محطتي التجارب الزراعية في اريحا والفارعة لخدمة برامج البحوث الزراعية التطبيقية، واختيار اصناف البذور او التقاوي ذات الانتاجية العالية او الصفات المقاومة والتي تناسب الظروف البيئية للاغوار لهو ضرورة ملحة لا بد وان تأخذ مكان الاولوية. وطبيعي ان تشمل برامج تلك المحطات تجارب على الاساليب الزراعية الحديثة وطرق الري وكفاءته.

ب- ولا شك في ان ادخال برامج تدريب المزارعين ضمن خطة التأهيل الفني الزراعي في جمعية المشروع الانشائي العربي مثلا سيكون لها اثرها في تحسين كفاءة الايدي العاملة. وبالمثل فلا بد ان تنطوي برامج التوسع الرأسي على تدريب الكوادر الفنية والادارية التي ستقوم على ارشاد المزارعين حول الاساليب الفنية الحديثة، وعلى كفاءة عمليات التسويق، وعلى ترشيد القرارات الادارية والمالية.

ج- وستلعب التعاونيات الانتاجية دورا كبيرا في تخطيط وتنظيم العمل الزراعي وفي عدالة التوزيع، وفي ادارة الوحدات المزرعية المنضمة في عضويتها، وفي تقديم الخدمات الفنية والادارية والمالية لها. وكذلك تنظيم وادارة وترشيد برامج خدمات التوريد والتسويق وخدمات الآليات الزراعية. وبالمثل فستلعب باقي التنظيمات الاجتماعية / الاقتصادية / الفنية ادوارا تدعم عملية زيادة الكفاءة الانتاجية.